



# " أنشطة تربوية مقترحة لتعزيز الهوية الوطنية وتنمية مفاهيم الأمن القومي لدى طفل الروضة "

إعداد

د. عبده محمد إبراهيم  
أستاذ مساعد  
قسم رياض الأطفال  
كلية التربية جامعة دمياط

أ.د. محمود جابر حسن أحمد الجلوي  
أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا  
وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة  
كلية التربية جامعة دمياط

ISSN : 2535- 2032 print )

ISSN : 2735-3184 online )

العدد ١٤٧ مارس ٢٠٢٥م - الجزء الأول

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري - روكسي - مصر الجديدة - القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. [e.a.for.social.studies@gmail.com](mailto:e.a.for.social.studies@gmail.com)

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

" أنشطة تربوية مقترحة لتعزيز الهوية الوطنية وتنمية مفاهيم الأمن القومي لدى طفل الروضة "

أ.د. محمود جابر حسن أحمد الجلوي د. عبده محمد إبراهيم

## أنشطة تربوية مقترحة لتعزيز الهوية الوطنية وتنمية مفاهيم الأمن القومي لدى طفل الروضة

أ.د. محمود جابر حسن أحمد الجلوي

د. عبده محمد إبراهيم

### مقدمة

تواجه الدولة المصرية مجموعة من التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛ الناجمة عن الأحداث الإقليمية والعالمية، والتي تلقي بظلالها على مقومات الأمن القومي، لذلك تعمل الدولة لتوفير أكبر قدر من الحماية والاستقرار لتحقيق التنمية الشاملة للدولة في كل المجالات السياسية والاقتصادية والأيدلوجية والعسكرية والبيئية والمعلوماتية في الدولة باستخدام جميع الوسائل المتاحة ضد كل أنواع تهديدات الأمن القومي وتحدياتها الداخلية والخارجية سواء إقليمية أو عالمية.

ويقع على عاتق المؤسسات التعليمية- وأهم آلياتها المناهج الدراسية- مسؤولية كبيرة في تنشئة أجيال واعية تدرك قيمة الوطن، وتعني مفاهيم الأمن والاستقرار، وترسخ الهوية الوطنية وتنمي مفاهيم القومي لديهم

وتتشكل الهوية الوطنية لدى الطفل منذ الصغر من خلال أنشطة تربوية هادفة تراعي خصائص نموه الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، تغطي مجالات عدة منها جغرافية المكان الذي يعيشون فيه، والمعالم التاريخية له والتراث الحضاري والثقافي له، فمرحلة الطفولة من أهم المراحل لغرس وتنمية المفاهيم والمعارف والقيم وخاصة المتعلقة بالوطن، لأن ترسيخها في الطفولة يسهم في تشكيل وعي الطفل وبناء شخصيته.

ويعتمد تحقيق النمو لطفل الروضة على البرامج والأنشطة التي تقدم له في المؤسسات التربوية، ومدى قدرتها على إحداث التنمية الشاملة للطفل من ناحية، والتنمية المستدامة للمجتمع من ناحية أخرى، فهي تمثل الخبرات والفعاليات التي يمارسها الأطفال داخل الفصل وخارجه حسب مراحلهم السنوية وفقا لاحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم والمحددة بخطة، ويتم تنفيذها تحت إشراف المدرسة وبتوجيه من معلمهم؛ لتحقيق الأهداف التربوية.

## " أنشطة تربوية مقترحة لتعزيز الهوية الوطنية وتنمية مفاهيم الأمن القومي لدى طفل الروضة "

أ.د. محمود جابر حسن أحمد الجلوي د. عبده محمد إبراهيم

وتتمثل الأنشطة للطفل مدخلاً أساسياً لتنمية شخصيته من الجوانب المعرفية والاجتماعية والانفعالية ، فالحركة هي النشاط والشكل الأساسي للحياة، وهي إحدى طرائق التعبير عن الأفكار والمشاعر والمفاهيم، ومن خلالها يتم تحقيق الذات، واكتساب المعرفة بكل مستوياتها، فيتعود الطفل على السلوك المنطقي، وحل المشكلات، وإصدار أحكام تقييمية.

### مشكلة البحث:

تأسيساً على ما سبق هدف البحث الحالي لتعزيز الهوية الوطنية وتنمية مفاهيم الأمن القومي المصري لدى طفل الروضة من خلال تصميم مجموعة من الأنشطة التربوية.

وتحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تصميم أنشطة تربوية لتعزيز الهوية الوطنية وتنمية مفاهيم الأمن القومي المصري لدى طفل الروضة؟

### مصطلحات البحث:

- **الأنشطة التربوية:** يقصد بها مجموعة الفعاليات الصفية غير الصفية التي يقوم بها الأطفال داخل الروضة وخارجها لتعزيز الهوية الوطنية والأمن القومي.
- **الهوية الوطنية :** مجموعة الخصائص والصفات والقواسم المشتركة من عادات وتقاليد وتاريخ يمكن من خلالها تمييز مجموعة من الأفراد عن الآخرين، والتي تتشكل نتيجة عوامل الجغرافيا والتاريخ والدين والنظم السياسية والتي تتفاعل فيما بينها في نطاق السياق الاجتماعي والثقافي والحدود المكانية والزمانية.
- **مفاهيم الأمن القومي:** مجموعة من المصطلحات والألفاظ التي تعبر عن الصورة الذهنية المرتبطة بحماية الوطن والحفاظ على استقراره وسلامته وأرضيه ومقدراته، والتي تغطي أبعاد الأمن القومي العسكرية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والبيئية، والمعلوماتية، والتقنية، ويتم تقديمها من خلال أنشطة تربوية مناسبة لمرحلتهم العمرية.
- **طفل الروضة:** يقصد به الطفل أو الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٤ و ٦ سنوات، ويلتحقون بمؤسسات رياض الأطفال "بنين وبنات" الحكومية والخاصة، ويقدم لهم برامج متنوعة شاملة؛ تساعدهم على التكيف مع البيئة المحيطة بهم.

## " أنشطة تربوية مقترحة لتعزيز الهوية الوطنية وتنمية مفاهيم الأمن القومي لدى طفل الروضة "

أ.د. محمود جابر حسن أحمد الجلوي د. عبده محمد إبراهيم

### خطوات وإجراءات البحث

لتحقيق هدف البحث وللإجابة عن أسئلته، تم استخدام المنهج الوصفي ، في الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية الهوية الوطنية لطفل الروضة ، وتعليم المفاهيم للأطفال، وتم تحديد أبعاد الهوية الوطنية في ثلاثة أبعاد رئيسية، تمثل البعد الأول منها في المعارف والمعلومات عن جغرافية الوطن وتاريخه ومعالمه الحضارية ، وتناول البعد الثاني: القيم الوطنية التي تتمثل الحفاظ على الوطن وممتلكاته والاعتزاز برموزه واحترام عاداته وتقاليده ، وأخيراً البعد الثالث الذي ركز على سلوكيات الحفاظ على الوطن.

كما تم تحديد مفاهيم الأمن القومي المناسبة لطفل الروضة المرتبطة بأبعاد الأمن القومي العسكري والسياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي ، والبيئي، والمعلوماتي، والتقني ، وتم اقتراح مجموعة من الأنشطة التربوية المناسبة لطفل الروضة الموضحة في الجدول التالي.

جدول (1) أبعاد الأمن القومي والمفاهيم المرتبطة بها والأنشطة التربوية المقترحة لطفل الروضة

أبعاد الأمن القومي	معايير تعليم مفاهيم الأمن القومي	المفاهيم المرتبطة بها والمناسبة لطفل الروضة	الأنشطة التربوية المقترحة
الأمن العسكري: يتمثل في وعي الطفل بأهمية وجود جيش قوي يحمي الوطن ويحقق استقرار الدولة ضد العدوان	- فهم أهمية الأمن القومي قياساً على أهمية أمن الروضة . - التعرف على الجهات التي تقدم الحماية للوطن ( الجيش - الشرطة - العاملين في المجال الطبي ) - فهم موقع مصر وخصائصها ومواردها وأهمية الحفاظ عليها. - التعرف على النشيد الوطني ومراعاة آداب رفع العلم وعزف النشيد الوطني.	الجيش ، الجندي ، الزي العسكري، الطائرات الحربية ، الدبابة ، السلاح ، التحرير ، النصر، السلام، الشرطة	- النشيد الوطني والعلم نشاط "تلوين علم مصر": يلون الأطفال العلم مصر ويغنون النشيد مع شرح بسيط لمعانيه. - صنع مجسمات : - صنع مجسم "دبابة ورقية" أو "طائرة" من الكرتون، مع شرح أن الجيش يحمي البلاد. - لعبة ( قف باحترام ) يتدرب الأطفال على الوقوف عند سماع النشيد الوطني. - القصة المصورة - قصة "بطلة تحمي مدرستها": طفلة تحمي علم مصر بالمدرسة من الرياح القوية بتثبيتها بشكل صحيح. - حقيبة المواطن الصغير - كل طفل يحضر حقيبة صغيرة تحتوي على: صورة للقائد، عملة وطنية، مجسم صغير للعلم - وبنقاشون محتوياتها. - اللعب التمثيلي - تمثيل أدوار "الجندي

## " أنشطة تربوية مقترحة لتعزيز الهوية الوطنية وتنمية مفاهيم الأمن القومي لدى طفل الروضة "

أ.د. محمود جابر حسن أحمد الجلوي د. عبده محمد إبراهيم

<p>الصغير": يرتدي الأطفال زي جندي يحمي البلد. - ميدان الشجعان - مسار عوائق (حبال، أنفاق) يتدرب فيه الأطفال على "إنقاذ" دمي مع شرح مبسط لأدوار الجيش. - لغز الدبابات - صندوق به أدوات المهام (خوذة، سماعة طبيب، مطفأة) يختار الأطفال ما يستخدمه رجال الأمن مع تعليق صوتي: هذه أداة الجندي/الشرطي لأن... - إشارات المرور الحية - يرتدي الأطفال جواكت ملونة (أحمر، أصفر، أخضر) ويمثلون إشارات مرور مع شرح ارتباطها بأمن الوطن.</p>			
<p>- رحلة العلم - يصنع كل طفل علماً لمصر مصغراً من الورق، ثم يروي قصة عن رحلة العلم في أنحاء الوطن باستخدام خريطة كبيرة. - اللعب التمثيلي - تمثيل أدوار "الشرطي الصغير": يرتدي الأطفال زي شرطي مرور أو معلم لتعزيز احترام القانون. - مكعبات الوطن - مكعبات خشبية مطبوعة برموز وطنية (علم، معالم شهيرة) لبناء مدينة مصغرة مع شرح أهمية كل رمز. - اللعب التمثيلي - تمثيل أدوار "عضو مجلس النواب": يمثل الطالب جلسة وطرح للآراء - زيارة شخصية وطنية: - دعوة ضيف (رئيس المدينة) ليتحدث عن عمله بلغة بسيطة، مع ارتداء الزي الرسمي.</p>	<p>الرئيس، الحكومة، رئيس الوزراء، الوزير القصر الرئاسي، علم الدولة، النشيد الوطني، البرلمان، العاصمة الإدارية.</p>	<p>- ادراك أهمية الأمن الداخلي للبلد. - تعرف مؤسسات الدولة ووظائفها - معرفة مفهوم الجيش المسئول عن الدفاع عن الدولة، والشرطة مسئولة عن الامن الداخلي الالتزام بالقواعد مثل قواعد الروضة - قواعد المرور . - أهمية القانون في الحفاظ على امن الافراد قياسا لأمن الأطفال في الروضة - فهم أهم الأحداث التاريخية للبلد ( الأعياد الوطنية). - التعرف على رئيس الدولة والمحافظ - فهم الرموز الوطنية(العلم، النشيد الوطني) .</p>	<p>الأمن السياسي: يتمثل في ادراك الطفل لمفهوم الدولة ونظام الحكم بها، ورموزها، واحترام النظام والقوانين، وحرية التعبير عن الرأي.</p>
<p>- مصنع الألعاب - تصنيع ألعاب بسيطة من مواد معاد تدويرها (علب فارغة، أزرار) مع شرح قيمة الإنتاج المحلي. - سوق الخير</p>	<p>الصناعة، المصنع، التصنيع، العامل، الأرض، المزارع، المنتجات الزراعية، الخضر، الفواكه المهندس، ترشيد الاستهلاك</p>	<p>- معرفة المهن الشائعة في مدينه . - ادراك أهمية العمل والاجتهاد - الحفاظ على المال وعدم إهداره.</p>	<p>الأمن الاقتصادي: يتمثل في وعي الطفل بأهمية العمل والانتاج والمهن، ومعرفة لموارد الوطن (كالزراعة</p>

## " أنشطة تربية مقترحة لتعزيز الهوية الوطنية وتنمية مفاهيم الأمن القومي لدى طفل الروضة "

أ.د. محمود جابر حسن أحمد الجلوي د. عبده محمد إبراهيم

<p>- سوق تمثيلي يُستخدم فيه "نقود ورقية" لشراء منتجات محلية (تمور، ألبان) مع التركيز على دعم المنتج الوطني.</p> <p>- لعبة المتجر الصغير:</p> <p>- يلعب الأطفال بيع وشراء منتجات محلية (فواكه، ألعاب وطنية) باستخدام عملة ورقية مزيفة.</p> <p>- مشروع التوفير: تصميم حصالة من الكرتون لحفظ النقود.</p> <p>- نشاط الزراعة:</p> <p>- زراعة بذور في أكواب صغيرة مع جملة: "نزرع اليوم لنحصد غداً".</p> <p>- حارس الكنز</p> <p>- لعبة جماعية حيث يحمي الأطفال (ماء، طعام) بواسطة حل الغاز عن التوفير.</p>		<p>- المشاركة في أنشطة التوفير .</p> <p>- احترام الممتلكات العامة</p> <p>- حماية الموارد الطبيعية</p>	<p>والصناعة)، وكيفية الحفاظ عليها</p>
<p>- يد في يد</p> <p>- نشاط جماعي: ربط أيدي الأطفال بخيط صوفي ملون وشرح قوة الوحدة.</p> <p>- لوحة العطاء</p> <p>- لوحة جماعية يرسمها الأطفال عن "كيف أساعد وطني" (إطفاء نور، مساعدة جار).</p> <p>- حقيبة المشاعر:</p> <p>- صنع حقيبة ورقية تحتوي على رسومات لمشاعر (حب، تعاطف) لتعزيز الأمن النفسي.</p>	<p>الأسرة ، البيت ، التعاون ، الاحترام ، العدل ، المشاركة ، حب الوطن ، الاعتزاز</p>	<p>- أهمية الأسرة ودورها في المجتمع.</p> <p>- الالتزام بالأداب العامة</p> <p>- الاعتزاز بالوطن والمحافظه والمدينة</p>	<p>الأمن الاجتماعي: يتمثل في ادراك الطفل لمفهوم المجتمع والقدرة على التفاعل مع الآخرين بشكل إيجابي، والتعاون، وحب الوطن والمجتمع</p>
<p>- حملة النظافة:</p> <p>- جولة في المدرسة لجمع النفايات في أكواب ملونة (كل لون لنوع معين).</p> <p>- شجرة العطاء</p> <p>- شجرة كرتونية يكتب عليها الأطفال أفعالاً إيجابية (ساعدت جاري، زرعت وردة).</p> <p>-يوم التراث:</p> <p>- يجلب كل طفل شيئاً من تراث أسرته (طبق شعبي، لعبة تقليدية) لتعزيز الانتماء.</p>	<p>اللغة العربية ، الأغاني الوطنية ، القصص الشعبية ، الأزياء المصرية ، الكتاب ، المدرسة ، الجامعة ، الاهرامات ، المتحف الكبير</p>	<p>- معرفة المعالم الثقافية لمصر (الأهرامات، المعابد، والمتحف ، المساجد الأثرية والكنائس.</p> <p>- تعرف المناسبات والأعياد</p> <p>- تعرف البيئات المصرية</p>	<p>الأمن الثقافي: يتمثل في وعي الطفل بتراثه الوطني، ولغته، وعاداته وتقاليده ، واحترام الرأي والرأي الآخر</p>

## " أنشطة تربوية مقترحة لتعزيز الهوية الوطنية وتنمية مفاهيم الأمن القومي لدى طفل الروضة "

أ.د. محمود جابر حسن أحمد الجلوي د. عبده محمد إبراهيم

<p>- حديقة الأمن الغذائي - زراعة نباتات سريعة النمو (فجل، نعناع) في زجاجات بلاستيكية مع متابعة النمو أسبوعيًا. - مطاردة النفايات - مسابقة لجمع النفايات القابلة للتدوير في الحديقة باستخدام ملاقط آمنة وأكواب ملونة</p>	<p>الماء العذب، ترشيد المياه ، الهواء النظيف ، النظافة ، زراعة الشجر ، نهر النيل، الكائنات الحية.</p>	<p>- تعرف الكائنات الحية التي تعيش في بيئات مصر والحفاظ عليها - ادراك الحفاظ على النظافة العامة - الوعي بأهمية ترشيد استهلاك الماء</p>	<p>الأمن البيئي: يتمثل في وعي الطفل لأهمية حماية البيئة باعتبارها جزءًا من أمن الوطن وسلامته.</p>
<p>- سوبر هيرو البيانات - يصمم كل طفل قناعًا لـ"بطل الإنترنت" بقدرات مثل: "قوة كلمة السر القوية"، "درع خصوصية البيانات". - مختبر الأمان الرقمي - تجارب عملية: - تجربة المنشور: كتابة سر على ورقة وتمييرها للأطفال ليروا كيف ينتشر. - تجربة القفل: مقارنة بين أقفال حقيقية ورموز المرور. - مسرح الظل الإلكتروني - عرض قصص عن مخاطر الإنترنت باستخدام ظل الأيدي (مثل يد كبيرة تريد سرقة صورة طفل). - *مسرح العرائس*: - عرض مسرحية "الأرنب الصغير والإنترنت": حيث يتعلم الأرنب عدم مشاركة صورته مع الغرباء. - *لعبة كلمة السر: - صور لأفعال إلكترونية (مثل مشاركة كلمة السر) ويحدد الأطفال إذا كانت صحيحة أم لا. - صنع قناع "البطل الإلكتروني" - يرسم الأطفال أقنعة عليها شعار "أحمي بياناتي" ويتحدثون عن كيفية الحماية.</p>	<p>الكمبيوتر ، اللاب توب ، التابلت ، الهاتف ، الإنترنت ، حماية الصور ، ، البيانات، الشائعات ،</p>	<p>- تعرف الأجهزة التكنولوجية الحديثة - الوعي بخطورة مشاركة المعلومات الشخصية - الوعي باحترام خصوصية الآخرين</p>	<p>الأمن المعلوماتي : يتمثل في معرفة الطفل ببعض الأجهزة وسائل الاتصال الحديثة واستخدامها الآمن .</p>
<p>- نشاط "المخترع الصغير": صور مبسطة لمخترعين مصريين وعرب، مثل د. أحمد زويل، مع حكاية</p>	<p>تكنولوجيا ، سيارة ذكية ، القمر الصناعي ،الروبوت ، الطاقة المتجددة ، النظارات الذكية</p>	<p>- وعي الطفل بأهمية العلم - معرفة الطفل للأجهزة الحديثة</p>	<p>الأمن العلمي والتقني: يتمثل في وعي الطفل التطورات العلمية والتعامل مع</p>

## " أنشطة تربوية مقترحة لتعزيز الهوية الوطنية وتنمية مفاهيم الأمن القومي لدى طفل الروضة "

أ.د. محمود جابر حسن أحمد الجلوي د. عبده محمد إبراهيم

<p>مبسطة عن اختراعه وأثره ٢. تجربة علمية بسيطة: - لعبة "من يساعد العلماء؟": لعبة تمثيلية يجسد فيها الأطفال أدوار "العالم"، و"المهندس"، و"الشرطي التقني"، وكل دور يحمي اختراعًا. - قصة مصورة: "جهاز ينفذ المدينة": قصة خيالية عن طفل يخترع جهازًا صغيرًا يساعد في حل مشكلة كبيرة في مدينته - زيارة مركز تكنولوجي أو مختبر مصغر: • النشاط: زيارة مكان به أدوات علمية (حتى لو كان داخل الروضة)، وارتداء ملابس العلماء، وتجربة أدوات بسيطة. - نشاط "حماية الأجهزة الذكية": رسم لوحة توضح القواعد البسيطة مثل: "ما تديش الموبايل لأي حد"، "ما تفتحش أي حاجة مش عارفها"</p>		<p>في حياته . - تعرف الاستخدام الامن لها</p>	<p>الأدوات والأجهزة في حياتنا اليومية.</p>
---	--	--	--

### توصيات البحث

أوصى الباحثان بتضمين الأنشطة التربوية المقترحة بمناهج مرحلة رياض الأطفال، وتبسيط مفاهيم الأمن القومي بما يتناسب مع قدرات الأطفال، وتدريب المعلمات على كيفية تنفيذها وتحقيق الأهداف المرجوة منها، وتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم الطفل.